14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
السبت 24 أكتوبر 2009 م - العدد (14625) السنة الحادية و الأربعون

ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

جائزة ابن رشد للفكر الحر للاقتصادي المصري سمير أمين

سمير أمين

القاهرة /14أكتوبر/ رويترز:
فاز الاقتصادي المصري سمير أمين بجائزة ابن رشد للفكر الحر التي تمنحها سنويا مؤسسة (ابن رشد للفكر الحر) في برلين.
وقالت المؤسسة أول أمس الخميس في بيان أرسلته بالبريد الالكتروني الى رويترز في القاهرة ان أمين يقدم "رؤية من الجنوب تتجاوز الرأسمالية.. وهو أحد أهم مفكري العالم الثالث وأكثرهم تأثيرا.. وقف دائما الى جانب استقلالية قرار الدول النامية في اختيار الطريق للتنمية خاصة في العالم العربي" كما دعا في أبحاثه الى تضامن دولي جديد لتجاوز الازمة الرأسمالية "للخلاص من النظام الرأسمالي المأزوم".
وتعتمد المؤسسة في منح جوائزها على التصويت حيث يحق لاي مثقف عربي ترشيح من يرى أن أعماله تتناسب مع عنوان الجائزة التي تمنح سنويا منذ 11 عاما لباحث عربي. وخصصت الدورة الحادية عشرة للجائزة التي أعلنت يوم الخميس لباحث عنيت أبحاثه بقضايا التنمية نظريا أو تطبيقيا.
وتبلغ "القيمة الرمزية للجائزة" 2500 يورو وتسلم في ديسمبر كانون الاول القادم. وتمول المؤسسة من قبل الاعضاء ومعظمهم من المثقفين في المهجر والعالم العربي.
وقال البيان ان الازمة المالية التي بدأت منذ سبتمبر أيلول 2008 سبق لامين أن تنبأ بها لانها "جزء من أزمة النظام الرأسمالي المتقدم التي برزت بداياتها في عام 1970" وأن أمين في نقده للعولمة الرأسمالية ينطلق من التزام بمصالح ضحاياها ويقول ان "الازمة الراهنة ليست أزمة مالية ولا جمعا لازمات نابعة من النظام بل هي أزمة الرأسمالية الامبريالية بقيادة أقلية مهيمنة" وأن الخروج من هذا الوضع سيكون بعولمة "توافقية انسانية بدون أي نزعة تجاه الهيمنة والتسلط وضرورة خلق جبهة مشتركة للشعوب وتجديد الماركسية الخلاقة."
وولد أمين في القاهرة ودرس الاقتصاد في باريس وبعد حصوله على الدكتوراة عمل رئيسا لقسم البحوث في معهد التطوير الاقتصادي في القاهرة ومستشارا اقتصاديا في دول افريقية منها مالي والكونجو ومدغشقر كما عمل مديرا لمعهد التنمية الاقتصادية والتخطيط التابع للامم المتحدة في دكار بالسنغال لمدة عشر سنوات (1970 - 1980). ويعمل منذ عام 1980 مديرا لمنتدى العالم الثالث التابع للبرنامج الانمائي للامم المتحدة وهو منظمة عالمية غير حكومية للبحوث والمناقشات.
وللفائز نحو 30 كتابا منها (دراسة في التيارات النقدية والمالية في مصر عام 1957) وصدر عام 1959 بالقاهرة و(التبادل غير المتكافئ وقانون القيمة) و(قانون القيمة والمادية التاريخية) و(الاقتصاد العربي المعاصر) و(أزمة الامبريالية.. أزمة بنيوية) و(ما بعد الرأسمالية) و(اشكالية القرن.. تأملات حول اشتراكية القرن 21 وجائزة ابن رشد التي حملت اسم الفيلسوف العربي الشهير (1126 - 1198) فاز بها منذ دورتها الأولى عام 1999 مفكرون ومبدعون منهم الفلسطينيان عزمي بشارة وعصام عبد الهادي والجزائري محمد أركون والمغربي محمد عابد الجابري والمخرج السينمائي التونسي نوري بوزيد والسودانية فاطمة أحمد ابراهيم والمصريون محمود أمين العالم وصنع الله ابراهيم ونصر حامد أبو زيد.

الفنان اليمني الكبير فيصل علوي لـصحيفة (14أكتوبر)

فخامة الرئيس واساني في مرضي ودعمني مادياً ومعنوياً

في أحد أيام عيد الفطر المبارك توجهنا أنا وزميلي المصور محمد عوض الساعة الثانية عشرة ظهراً إلى منزل الفنان الكبير محبوب الجماهير فيصل علوي حيث كان في استقبالنا الزميل جعفر السقاف أخو الصحفي الإذاعي علوي السقاف، وأوصلنا إلى غرفة الفنان فيصل الذي كان مسترخياً على فراشه .

وبدأنا حديثنا معه بالاطمئنان على صحته حتى أنه استغرب من زيارتنا كونها شخصية إلا أننا أصررنا على أن نستغلها لتلمس همومه وحالته الصحية حيث رحب بنا ترحيباً حاراً شاكراً الله على نعمه حامداً إياه على الصحة والعافية مهنئاً شعبنا والقيادة السياسية بهذه المناسبة العظيمة متمنياً من الله تعالى أن يشفي جميع خلقه وأن يجعل كل أيامهم أفراحاً وأعياداً.

أما عن صحته فيقول فيصل: الحمد لله على ما أصابني فهذا مكتوب ونحن مؤمنون بما يبتلينا به وهي سنة الحياة وماهو إلا ابتلاء وربما يكون هذا التعب نتيجة للعطاء فأنا أطرب منذ أربعين عاماً، غنيت للأرض وللوطن والإنسان وقدمت عصارة جهدي للوطن، وأنا راض عما قدمته، والفن في عروقي منذ طفولتي ولا يزال في داخلي براكين وأنهار ومازلت بصحة جيدة وأطمئن جمهوري على أنه مازال عندي الكثير لأقدمه فمنذ سنة وشهرين وأنا في فترة استراحة لكني لم أنسكم ولم أنس عودي، فالفن إحساس ومشاعر.

الشاعر الحجيري كان سيلاً دفاقاً ليس له نهاية

أزمتي الصحية أعتبرها فترة استراحة ولا يزال لدي الكثير أقدمه لجمهوري

لقاء/ عبدروس نورجي - تصوير/ محمد عوض

وأنا عندي الجديد لكثير من الشعراء منهم نصيب وعبدالله هادي سبيت والحجيري وعبدالله باجهل وأحمد عباد الحسيني أجمل ما قالوه من كلام. وسبق أن تعاملت معهم وأحسست بما يكتبون، وكل منهما له أسلوبه الخاص، فالشاعر نصيب يقول شيئاً وعبدالله باجهل يقول شيئاً آخر وكل منهم له مفهومه الخاص في ما يستطيع إيصاله وكلهم عمالقة وكبار ولكن الحجيري أكبرهم فقد كان يرحمه الله يفهمني تماماً كفنان قريب من جمهوري وقد تقاربنا أكثر منذ بدأنا نشكل ثنائياً وكان ذلك في السبعينات عندما تم التقارب بيننا في أول عمل قدمه لي وكان في المستوى المطلوب وهي أغنية:

يا الذي في الحسن آيه
فيك لله الهاوي هواية
ولهذا القلب غاية
بالرضى كان البداية

يا ترى كيف النهاية

هذه كانت البداية بيني وبين (أبو صلاح) ومن هنا انطلق سالم معي وشكلنا ثنائياً جميلاً وتوالت الأعمال بيننا، وهذه الأغنية تغنى بها الكثير من الفنانين، وغنيت له الكثير من الأعمال وكلها كانت ناجحة ومنها:(الصبر مفتاح الفرج/ وخماسي الحروف ومهم قلنا مهم) وكثير من الأعمال.. والحجيري أنا أعتبره سيلاً دفاقاً ليس له نهاية.

أما عن آخر لحن فيقول الفنان فيصل: لا يوجد عندي آخر لحن، بل عندي ألحان وأعمال، وما قدمته لجمهوري هو أقل القليل ومازال في داخلي الكثير والكثير، وهناك أعمال جميلة ستسمعونها قريباً إن شاء الله عندما أشعر أني تعافيت، ومنها أغنية من كلمات الشاعر عبدالله سبيت وهي شبه جاهزة يقول مطلعها:

جميل فيك كل شيء حتى خصامك ياروحي
حتى ولو هو كم أدمع وعمق جروحي
كم قلت للدمعة اجمدي لا تروحي
لا تزعجي الخد بل ساني إلى القلب روحي

لقد أحببت كل ما قدموه لي من كلام جميل وتعاملت معهم بنفس طويل لأن كلامهم جميل، وتعبتفي ألحانها، ولهذا الجمهور يطالبني بالجديدوأنا أعتز بهذا وأشعر أن الحمل ثقيل، لكني أعدهم بأنني قريباً سأكون بينهم بالجديد والجميل .

وأضاف: أما عن ذكرياتي مع أبو صلاح (الخواجة) فهو رجل كبير ومقامه أكبر وله الفضل في تشجيعي ودعمي، فأنا أعرفه منذ أن بدأت أغني وأنا طفل فهو من قريتي (الشقعة) وقد تنبأ لي بمستقبل عندما كنت أغني في المدرسة والحواري بتشجيع من والدي الذي حببني في الفن فقد كان فناناً أيضا، وجدي كان قاضياً، فأسرتي كانت مثقفة فلم يعارضوا أن أكون فناناً بل شجعوني لأن موهبتي ظهرت منذ الصغر، وأبو صلاح الله يرحمه.

كان بالنسبة لي الهرم الذي ستمد منه قوتي في العزف عندما أعزف وهو أمامي وهذه حقيقة لأن أسلوبه في مناداتي يشعرني أنه يحثني على أن أتغنى بكل الألوان أراه أمامي كأني أرى سيل تبن.. وقد تألمت كثيراً عندما مات وأنا في أمريكا ولازلت أتذكر صدى صوته خاصة في المخادر التي أطرب فيها.

فالفنان الكبير يظل كبيراً وهناك عدد من الفنانين الذين غنوا للوطن معي وأنا سعيد بتعاملي معهم فالفن رسالة فمن حافظ عليها وتعامل معها بصدق فسيجد نفسه محبوباً عند من يقدر قيمة هذه الرسالة.

كما أني سعيد جداً أن الدولة تقدر الفن والفنان وقيمة عطائه وما قدمه فمنذ أن مرضت والاتصالات والزيارات لم تنقطع وأنا أشكر كل من واساني واطمأن على صحتي وفي مقدمتهم الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله، الذي دائماً ما يسأل عني ويقدم الدعم لي مادياً ومعنوياً، والأستاذ علي مجور رئيس الوزراء، ورئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني و محافظ لحج والوكلاء والدكتور عدنان عمر الجفري محافظ عدن وكثير من الشخصيات والمواطنين.. كما لا أنسى أن أهنئ صديقي الفنان أيوب طارش بالعيد وأتمنى من الله أن، يشفيه من الأزمة الصحية التي ألمت به وأدخلته إلى المستشفى ولا ننسى أن نشكر الرئيس علي عبدالله صالح راعي الفن والفنانين الذي كما علمت تبنى علاجه، وهذه لفتة كريمة منه... ونسأل الله أن يوفقه في دحر المتآمرين والحاقدين على هذا الوطن ونقول له نحن صامدون معك صمود الشرف فالوحدة باقية في عروقنا والوطن كبير بوجودكم وحبكم، وحب الشعب لكم.

كما لا أنسى أيضاً أن أشكر الأستاذ/ أحمد محمد الحبيشي رئيس تحرير صحيفة (14أكتوبر) الرجل الذي عودنا دائماً أن يكون عوناً وسنداً لنا في إيصال رسالتنا إلى الوطن وإلى جمهورنا الحبيب فألف تحية وسلام لهذا المثقف العظيم وكل عام وأنتم بخير.

مهرجان القاهرة السينمائي من دون أفلام مصرية في مسابقته لأول مرة

القاهرة/14أكتوبر/رويترز:
يشارك 150 فيلما تمثل 67 دولة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الشهر القادم لكن المسابقة الرسمية الدولية للمهرجان ستخلو لاول مرة من أي فيلم مصري يمثل الدولة المضيفة.
أعلن ذلك عزت أبو عوف رئيس المهرجان أول أمس الخميس في مؤتمر صحفي بالقاهرة مبديا أسفه لان المهرجان الذي تفتتح دورته الثالثة والثلاثون في العاشر من نوفمبر تشرين الثاني "لا يوجد به فيلم مصري (في المسابقة الرسمية) لأول مرة... أنا لا افهم ما هي مشكلة الفيلم المصري."
وأضاف أنه كان يوجد اتفاق مبدئي على مشاركة أحد الأفلام المصرية لكنه "سحب من المهرجان.. قيل انه لن يكون جاهزا."
وأكد أن المسابقة الرسمية يتنافس فيها 16 فيلما من 16 دولة منها ثمانية أفلام مرشحة لجائزة الأوسكار هذا العام.
وأضاف أن الدورة الجديدة ستهدى إلى اسم المخرج المصري شادي عبد السلام (1930 - 1986) وسيحتفل المهرجان بعرض فيلمه الروائي الطويل (المومياء) لأول مرة في مصر بعد ترميمه لتصبح النسخة الجديدة "كما كان عليه الفيلم حين عرض لأول مرة" بعد الانتهاء من إنتاجه قبل نحو 40 عاما.
وأعلن المهرجان في وقت سابق في بيان له أن النسخة المرممة لفيلم عبد السلام (ليلة أن تحصى السنين-المومياء) الذي يعد من كلاسيكيات السينما العربية قامت مؤسسة سينما العالم التي يرأسها المخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي بترميمه ضمن مشروع يهتم بصنع نسخ سالبة جديدة (نيجاتيف) لأبرز الأفلام في العالم. وسيعرض (المومياء) في المهرجان بحضور سكورسيزي.
وقال أبو عوف ان المهرجان الذي يستمر 11 يوما سيفتتح بفيلم (نيويورك) للمخرج الهندي كبير خان ضمن الاحتفال بالسينما الهندية كضيف شرف بالمهرجان الذي سيعرض بهذه المناسبة 16 فيلما هنديا من مختلف المدارس والتيارات الفنية إضافة إلى تكريم أبطال فيلم (المليونير المتشرد) الحائز على ثماني جوائز في مسابقة الأوسكار هذا العام.

نور الشريف

سقطة تتسبب بشرخ في ضلع الفنانة دينا فؤاد

القاهرة/ متابعات:
تعرضت الفنانة الشابة دينا فؤاد لأزمة صحية تركتها طريحة الفراش، حيث انزلقت قدمها أثناء نزولها من على سلم الأستوديو الذي كانت تسجل به برنامجها الصباحي (نهارك سعيد)، الأمر الذي تسبب بفقدانها القدرة على الحركة حيث شعرت بآلام مبرحة لم تستطع تحملها، ولم تستطع حتى النهوض من على الأرض.
فقامت الفنانة والإعلامية إيناس كامل التي كانت معها في ذات الأستوديو في ذات التوقيت، وبمساعدة المتواجدين بالمكان من فريق عمل، بنقل دينا على الفور إلى مشفى دار الفؤاد بالقاهرة، وقام الأطباء بعمل الفحوصات والأشعة اللازمة وبعد اتخاذ اللازم تبين إصابة دينا بشرخ كبير في الضلع الأمامي من القفص الصدري، الأمر الذي حدا بالأطباء إلى نصحها بعدم الحركة نهائيا لحين التئام الشرخ، لأن مكان الإصابة صعب تجبيره.

لماذا مجلة الكويت ؟!

نعمان الحكيم

كنا إلى وقت قريب نتمتع بقراءة (مجلة الكويت) تلك المجلة المتنوعة والهامة لكل قارئ ولكل أسرة أيضاً، وهي إضافة مهمة إلى إصدارات (الكويت) الدولة الداعمة للثقافة والعلوم باستمرار، وهي (العربي ، كتاب العربي ، عالم المعرفة والعربي الصغير) إلى جانب سلسلة من الإصدارات الأخرى في الأدب والمسرح والرواية .... الخ.

وكنا إلى وقت قريب جداً نباهي بمجلة (العربي الصغير - للأطفال).. وهي حقيقة مفيدة حتى للكبار، وذلك لأن سعرها رمزي ولا يتعدى الـ (30) ريالاً ، كما نفاخر (بمجلة الكويت) التي سعرها هي الأخرى لايكاد يذكر (15) ريالاً يمنياً ، وتباع من قبل المتعهد - شركة القائد، حسب فهمي بـ (20) ريالاً .. وهذه نعمة في مسار الثقافة العربية تتبناها دولة الكويت منذ عهود بعيدة ، ما يجعلنا نجزل الشكر والثناء لها بعد الله سبحانه وتعالى ، كونها دولة يهمها فكر وثقافة الشعوب ، والشوق الذي يتزايد للتزود بهذه المعارف يوماً عن يوم.. كما هي عادة هذه الدولة - صغيرة الجغرافيا ، كبيرة الرؤية والمساحة الوجدانية والحب للانتماء العربي الإسلامي دائماً وأبداً.

إن إصدارات الكويت يتزايد الاهتمام بها ويتزايد الاهتمام بالدعم اللامحدود لها وهل نسينا مجلتي (عالم الفكر - والوعي الإسلامي) اللتين يغترف من منهلهما القارئ بحب وشوق وبيسر كامل .. كما أن إصدارات هذه الدولة قد وصلت إلى المعاجم والموسوعات الضخمة ورأينا كيف تم الاحتفال بإصدار (تاج العروس - للزبيدي) وهو معجم ضخم المحتوى والفائدة والمجلدات البالغة (24) تقريباً ، أليس ذلك من حسنات دولة الكويت التي كانت قد بنت المساجد والمدارس والجامعات والمشافي في أكثر من دولة عربية وغير عربية، ومنها بلادنا .. أليس ذلك مدعاة للفخر والتفاخر بهكذا منهل لا ينضب معينه أو جريانه إلى ماشاء الله؟!

ونحن في هذه العجالة إنما أردنا أن ننوه إلى تغيير طرأ في سعر (مجلة الكويت) حيث إرتفع ثمنها بدءاً من أكتوبر الحالي إلى (50) ريالاً وهي قد لاتساوي شيئاً إزاء مجلة مفيدة ومهمة .. لكن أليس ذلك يعد قفزاً مهولاً على القارئ بفارق كبير لم نتوقعه البتة ؟! ، ثم هل هذه رؤية هيئة تحرير المجلة، بالرغم من بقاء السعر القديم على غلافها (15) ريالاً ، أم أن المتعهد اليمني قد درج دائماً على استمراء الزيادة وعلى كيفه .. كما يعتقد معظم القراء ؟!

نحن فقط ننوه ، حتى لاتفقد المجلة عشاقها ومحبيها، ومن هذا المنطلق نريد توضيحاً وتصحيحاً لما حدث ، إن إيجاباً أو سلباً .. وبالله الهداية والتوفيق للمسار الثقافي الكويتي الذي يلامس هموم ومشكلات القارئ في الوطن العربي والعالم .. ومزيداً من الإثراء أيها الأشقاء في الكويت الغالية ، وسلمت لنا الكويت!.